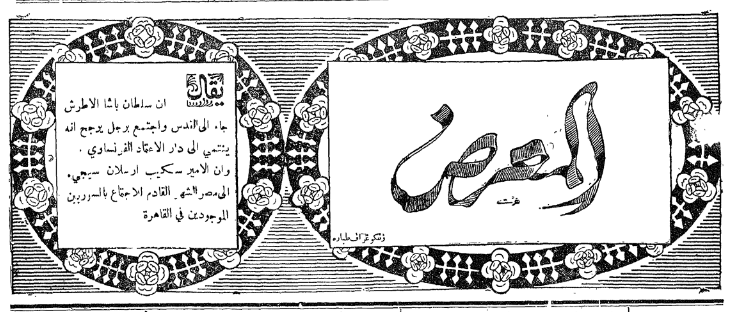
العدد ٦٥٩ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

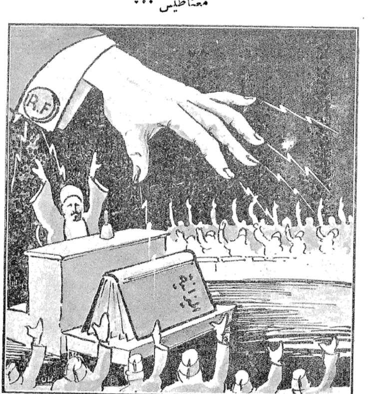


بيروت	الاحد في ١٨ كانون اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣-٣١٦

الملك فيصل

عاهل العراق الذي استقبل استقبالاً رسمياً في مصر بعد عودته من لندن عقيب المباحثات لتفسير المعاهدة العراقية وقد سافر امس الى بغداد من عمان بطريق الجو .

مغناطيس ...



كيف صُدقت الميزانية في المجلس النيابي اللبناني .

لا حول ولا ..

ننشر ايضاً هذا الرد رغم وعدنا القراء باننا سنقفل هذا الباب ، ولكن الصديق صاحب المقال استنزلنا الى نشره واحرجنا الى التعليق عليه : قال :

سيدي الاخ

نشرت رداً جاءك من مصر دفاعاً عن الامير جورج لطف الله . ومهدت له بكلمة جاء فيها انك قبلت المقال وتقبل مقالا اخر في الرد عليه . وتعتذر وتقفل الباب .

ولا اعلم كيف يجوز لك ولا كيف يمكن للمعرض الجريدة اللبنانية المخلصة ان تقف بمعزل عن مباحث لها اهميتها وتأثيرها في الكيان اللبناني الحالي . وفي الحياة اللبنانية المقبلة

واذا جاز لك — وبالجهد — ان لا تبدي رأياً في الموضوع وان لا تحبذ او تشجب ، فلا اقل من ان تدع حقول جريدتك مفتوحة امام كل كلمة في

لمعنى ٠ لا تخرج طبعاً عن حدود الادب واللياقة

من الغريب ان الذين تصدوا للرد على القائمين في وجه الدعاية للامير لطف الله تحاشوا التعرض للاسباب التي ادلينا بها والرد عليها رداً مفحماً مقنعاً

قلنا لهم — ليس الامير جورج بالرجل السياسي الاداري الدارس الناضج الذي يمتاز على رجالات لبنان بعلمه واقتداره وذكائه كيما نرضى بنبذ كل ما لدينا من كفاءآت لقبوله رئيساً او اميراً ٠ وهذه حقيقة لا تقبل جدلاً ٠ فاجابونا جواباً غامضاً مبهمـاً عويصاً « يكتب ولا يكتب يخطب ولا يخطب الخ ٠٠ » الرسالة المصرية الاخيرة »

وقلنا لهم ليس الامير جورج وطنياً لبنانياً ولم تدل سابقات اعماله — وكلها شواهد عدول — على اخلاصه للبلد الذي يصبو اليه اليوم واوردنا مثلاً على ذلك برقياته المرسلة من باريس الى رئاسة اللجنة التنفيذية ، فراحوا يستنتجون من كلامنا اننا نعيب عليه كونه غير مولود في ارض لبنانية ، وراحوا يضعونه في مصاف كبار اللبنانيين المهاجرين الذين جاهدوا في سبيل استقلال البلاد ٠ وعطفوا عليها وما برحوا في جميع نكباتها وكانوا لها اخلص الابناء وابرّهم

ولم يجد القائمون بدعوة الامير وان يجدوا من سبب يؤهله لاعتلاء ناصية الحكم سوى المال ٠ وهو سبب غير كاف لكي نسلمه مقاليد امورنا

وخلاصة اقوالنا ان الامير جورج واخوته حاربوا الانتداب الافرنسي والكيان اللبناني حتى بضعـة شهور خلت وان الامير المذكور — اذا ضربنا صفحاً عما ذكر — ليس على جانب من العلم والمعرفة والذكاء يصح لنا معه نبذ كل ما لدينا من كفاءات وتوليته رئاسة الحكم

واذا سلمنا جدلا بعزم الامير على استعمال ثروته الكبرى في سبيل انعاش اقتصاديات البلاد ووثقنا من الازدهار المقبل الذي يتغنى به سلفاً انصاره بقي انه كان عليه ان يعمل اولا على محو الاثر السيء الذي تركته في اذهان اللبنانيين اعماله واعمال اخوته الماضية وان يأتيهم عن غير طريق البروباغنده التي نراها ماثلة بيننا اليوم

وعبثا ان تنال تلك البروباغنده من قلب الشعب اللبناني وارادته مأربا وان تستنزله الى التسليم بامر تأباه كرامته وانفته واباؤه

جوزف ابو خاطر

...

التعليق

سامح الله الصديق الاستاذ فقد اردنا ان نخوض غمار هذه المعركة التي نعدها شخصية فردية وسابقة لاوانها كثيراً ٠ وحتى لا يعلق في ذهنه او في ذهن احد من القراء اثرا من وهم او ريبة فاننا ندلي برأينا في هذه القضية موجزين :

لم نشأ ان ندخل في هذا الموضوع الذي اشغل الصحف في المدة الاخيرة لاسباب عديدة ٠ اهمها

اولاً — ان جميع الذين بحثوا وكتبوا في قضية امارة الامير جورج لطف الله لم يتجاوزوا حدّ شخصه مجرداً ٠ فكأنما وجهت حملتهم لاركاب رجل معين على عرش لم يوجد في البلاد حتى الساعة ٠ وقد كان الاصح والاولى بهؤلاء ان يبرهنوا اولا وبدون ذكر اشخاص معينين ان الامارة اوفق للبلاد من الجمهورية ويدافعوا عن هذا المبدأ الاساسي اذا كانوا يعتقدون صحته حتى اذا نجحت هذه الخطة العامـة في تغيير شكل الحكم عادوا بعد ذلك ينادون بان هـذا الرجل او ذلك هو اوفق واصلح للعرش والصولجان اما ان تتجه الحملة من اولها الى آخرها لتأييد رجل فرد فان في هذا الامر مايدعو الناس الى الريبة والشك في اخلاص القائمين بها ومتى وجدت الريبة فقد ضاعت الغاية المقصودة وفشل المشروع ٠

٢ — ان في لبنان شكلاً للحكم جمهورياً اعلن رسمياً من مدة لم تبلغ السنتين ونعتقد ان هذا الشكل الذي نجاهر بتأييده ونعلن تكرارا اننا من حزبه لا يمكن ان يتغير بالسرعة التي يعتقدها بعض القائمين بالدعوة الجديدة للامير جورج لطف الله ٠ وللجمهورية اللبنانية رئيس معروف وسواء أكنا من اصدقائه او من اخصامه فانه رئيس للجمهورية التي نحن من ابنائها وسيبقى رئيساً الى ان تنتهي مدته القانونية الا اذا خان البلاد فاسقطه المجلس ٠ وهذا بعيد الوقوع على ما نعتقد ٠

فاذا كان مؤيدو الامير جورج لطف الله يفكرون برئاسة الجمهورية له اولا فانهم قد تعجلوا كثيراً حملتهم لهذه الغاية ، لا سيما وانه باقٍ من مدة الاستاذ دباس في رئاسة الجمهورية سنة ونصف سنة ونيف ٠ ولم نسمع ان استعدادات الترشيح لرئاسة جمهوريـة — هي اكبر واوسع واكثر استقلالاً من جمهورية لبنان — بدأت قبل سنتين من انتهاء مدة الرئيس الحالي ٠ ومن يعلم ماذا يجري في خلال سنتين على الاشخاص وعلى الحوادث

ولا ينسى القائمون بالدعوة الجديدة القول المأثور « من تعجل امرا قبل اوانه عوقب بحرمانه »

ثالثاً — ان البروباغنده التي تنشر في البلاد للامير جورج لطف الله قد احيطت بكثير من الشبهات ٠ واذا اردت ان تعرف مقدار تنبه الرأي العام لها فما عليك الا ان ترى اي انسان في الشارع يقرأ جريدة فيها تأييد للامير جورج فما ان تقع عينه على هـذا التأييد حتى يبتسم ابتسامة خبيثة ويقول :

— لقد « قبض » صاحبنا »

لا سيما وان احدى الصحف المؤيدة للامير عندما ارادت ان تنتقد جريدة مصرية من معاكسي الامير جورج لم تجد عندها حجة للانتقاد سوى ان تقول عنها « يظهر انها لم تقبض حتى الان »

وفي هذه الكلمة كفاية وبرهان

رابعا — ان المعرض لم يتعرض للامراء لا بالمدح ولا بالعداء ٠ ولكنه نقل حديثاً للامير ميشال فظن الكثيرون انه بدء البروباغنـده للامراء وكادوا يتهمون هذه الجريدة ٠ ولكنهم عرفوا اليوم ان المعرض عمل ما يعمله كل صحافي يعرف واجبه الصحافي ٠ ولا ننكر على قرائنا ان مندوب الامير جورج قابل « المعرض » قبل كل جريدة وقبل كل انسان ، وقد قلنا له تكرارا — بصراحة ووضوح — افكارنا هذه متسلسلة وقلنا له ايضا — اذا شاء الامراء ان يستميلوا اليهم الناس في لبنان بعد ذلك العداء الذي اورثتـه السياسة — وقد يكون مبالغاً به — فما عليهم الا ان يفهموا الشعب بالمحسوس وبالواقع انهم يريدون خير البلاد وفائدتها وانهم يبذلون مما وهبهم الله على اسعادها ٠ ومتى فعلوا ذلك قبل ان يجاهروا بميلهم الى العروش والامارات استمالوا الشعب حقيقة . حتى اذا قامت الصحف لانتقادهم لا تجد اذانا صاغية عند الناس

واما ان تنشر البروباغنده بطريق الصحف بدون ان يشعر الناس بشيء من هذه الاحلام ، والناشر غني ومعروف عند الناس انه يبذل الذهب بكرم وسخاء في سبيل دعوته فاي انسان تريدون منه ان يصدق الاخلاص في هذه البروباغنده وان لا يتهم القائمين بها بقبض المال اجرا عليها حتى ولو قدّرنا انهم لم يقبضوا شيئاً ٠

...

هذه هي بعض الحقائق التي حملتنا ان لا نتدخل في هذه القضية لاعتبارنا انها شخصية وانهـا سابقة لاوانها وان الجمهورية باقيـة في البلاد ، وستبقى ان شاء الله ٠

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

فضائح المالية

— ٣ —

الفضيحة الكبرى

واخيراً سمحت وزارة المالية بان تفتش دوائرها ولكنها ارادت لدوائرها تفتيشاً على حدّ قول السيد المسيح

— اعمى يقود اعمى وكلاهما يقعان في حفرة »

وقد كنا نفضل ازاء هذه الحالة ان تصم المالية اذنيها عن نداء الامة وصرخة الصحافة الى ماشاء الله لتستفيد على الاقل من هذا الالتباس في تأويل موقفها كنا نفضل لها ان تظل على رفضها في اجراء التفتيش ليظل الريب عالقاً في نفوس بعض العامة بحسن نيتها من ان تباشره على الطريقة الفاضحة التي باشرتها .

فقد صدر الامر الى رئيس دائرة التحقق ان يفتش دائرة التحصيلات والى رئيس دائرة التحصيلات ان يفتش دائرة التحقق ، والفضائح متراكمة في هاتين الدائرتين وهما شريكتان في العمل متضامنتان في التبعة . فهل يرتاب احد بما ستكون نتيجة هذه المهزلة ؟ .

ان الفضائح التي تراكمت في دوائر المالية من اربعة اعوام ظلت مستورة عن الاعين ، ولو لم يستفحل الشر في النافعة وتضطر الحكومة الى اجراء ذلك التفتيش الذي شهدت ضحاياه دار العدلية ودياميس سجن الرمل لظلت البلاد تجهل ما يجري في المالية

اننا نسأل حضرة وزير المالية — وهو حسن النية والطوية — ما هي الاسباب التي دعته الى قبول الاقتراح الغريب القائل بان يفتش الزميل دائرة زميله

وهل تعتقد الحكومة ان هذا التفتيش المصطنع سيجوز علينا بعد الذي رأيناه وعرفناه ؟؟

لقد كنا ننتظر من الحكومة بعد ان هزها المجلس هزة عنيفة وعرّض بها ايما تعريض ان تقف على الاقل امام فضائح المالية وقفة تصلح ما افسده عليها المجلس في انتقاداته فيعود الى النفوس بعض الثقة بحسن قصدها ونواياها .

ولكنها لم تفعل وارادت ذر الرماد في العيون بما سمته تفتيشاً وليس هو من التفتيش في شيء .

ليكن في علم الحكومة — وعلى الاخص المالية — انها ان كانت قد عبثت بحقوقنا فيما مضى ، وجازفت باموالنا مجازفة الحقت بالبلاد ضرراً اشد وقعاً وابعد تأثيراً من اختلاسات النافعة ، فهي ان تعبث باحلامنا وعقولنا بمثل هذا التفتيش .

ولتعلم وزارة المالية ان المسئلة ليست حديث موظف صغير قصرّ في قيوده ، ولا قصة وصل سقط شطبه بالسجل ، ولا احدوثة كشف صُرف دون ان يلصق عليه تمغة بغرشين ، ولا امر مكلّف في صرود لبنان توانى الجابي في مطالبته بفريضة مطروحة على كوخه قدرها عشرة غروش . ان امثال هذه الحوادث الثانوية تجري في كل بلاد الله ولم نكن لنشغل انفسنا وقراءنا بامثال هذه العلالات الصبيانية . بل الحادث جلل والقضية قضية خزينة حكومة بكاملها .

غداً تصدر التقارير بادانة منصّب تناول (ربع ورقة) ليسهل على (زبون) مقابلة سيده (البك) وتلصق التهمة بكاتب صغير بعادة تقصير في قيوده فيساق الاول الى الشارع والثاني الى المجلس التأديبي بينما عشرات الالوف من الليرات القيت وتلقى جزافاً ليس الى الشارع او في البحر بل الى جيوب بعض المتنفذين ، بحوالات عليها كل مظاهر الصبغة القانونية من الالف الى الياء .

هنالك ، يا حضرة الوزير ، مدن برمتها لم تُطرح عليها الضرائب اسوة بسواها من المدن اللبنانية ، هنالك الوف الليرات طرحت ولم تُجبَ من اربابها مدة سنين طويلة ومضى عليها العهد فزال حق جبايتها بمرور الزمن ، وهنالك مئات المكلفين اعفتهم الوزارة من الرسوم برمتها او من بعضها من غير ما مسوغ مشروع

وبينما كل ذلك يجري في المالية نرى الجباة منتشرين في سهول البقاع وحدود الجبال يستنزفون آخر نقطة من عرق الفلاح ويلجون عليه حتى يبيع مأكله ومرقده واطمار عياله . .

اما وقد اتضح ان الغاية القصوى من هذا التفتيش المصطنع هو ذر الرماد في العيون ، اما ونحن لا نرضى بان تظل مقدرات البلاد لعبة في ايدي اللاعبين وسلماً الى المناصب العالية والرواتب الضخمة ، فقد وجب علينا ان نتلافى عواقب هذه المهزلة الوخيمة وان نغذي الرأي العام بالمعلومات الراهنة والحقائق الساطعة لا بالترهات والاباطيل .

وسعياً وراء هذه الغاية تقدمنا الى احد كبار الماليين وسألناه خدمة لوطن يضن به ويشفق عليه ، ان يمدنا بمعلوماته . وسننشرها في اعدادنا المقبلة .

اننا نوجه اليها نظر اولياء الشأن ونعتقد ان لهم فيها مجالاً واسعاً للنظر والتبصر والاعتبار ، فقد حان لهم ان يضعوا حداً لهذا المزاح قبل حدوث ما لا تحمد عقباه ، وقد اعذر من انذر .

حول قضية

ذكرنا وذكرت الصحف نتيجة الحكم الذي كان منتظراً في دعوى اختلاسات قضية سكة الحديد وقد هنأت الرصيفات حضرة الزميل اسكندر افندي الخوري صاحب الرفايل واثنت على نزاهة القاضي الفرنساوي المسيو غاسكون

على ان احدى الزميلات قامت تطعن بالحكم وتعد براءة المتهمين غير قانونية وتشجب ابناء وطنها الذين برأهم مما اتهموا به قاض فرنساوي نزيه

لا ندري والحق يقال غاية الرصيفة من حملتها هذه مع الشركة ضد ابناء وطنها في حين ان الذين تابعوا سياق المحاكمة وسمعوا المرافعات من الطرفين لم يشك واحد منهم بحكم البراءة الذي صدر وفاقاً للعدل وحسب تقدير الجميع

اننا لا ندافع عن صاحب الرفايل كزميل تربطنا به رابطة الصحافة ولكننا اردنا ان نظهر هذه الحقيقة ونغتنم الفرصة لنثني بدورنا على نزاهة القاضي الفرنساوي المسيو غاسكون الذي مثّل العدل والتجرد في اصدار هذا الحكم الذي كان بجانب الوطنيين ضد الشركة الفرنساوية نفسها

والعدل اساس الملك



قابل فريق من اصحاب الاملاك رئيس الجمهورية اللبنانية وطلبوا منه اطلاق يد الملاكين في بيوت السكن كما اطلقت في المحلات التجارية فاجابهم الرئيس ان الحكومة تدرس هذه القضية وستضع لها حلاً يوافق المالك والمستأجر

سافر المستر هنري دبس المفوض السامي البريطاني من حلب الى بغداد بالطيارة

قرر المستأجرون ارسال وفد يمثلهم لمقابلة رئيس الجمهورية والمفوض السامي

قابل حقي بك العظم وبديع بك المؤيد حضرة المفوض السامي في دمشق مقابلات طويلة وقد صرّحا ان الحديث دار بينهم حول الانتخابات المقبلة في سوريا واكدا ان المعتقلين السياسيين سيعودون قريباً جداً الى اوطانهم وان الانتخابات ستبدأ على الارجح بعد ١٥ يوما



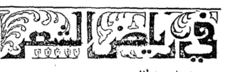
من اثار قياصرة روسيا

سمحت الحكومة الروسية لصحافي اميركي بزيارة قصور القياصرة وللمرة الاولى يدخل صحافي اجنبي الى هذه القصور التي ابقاها البلاشفة كما كانت عليه تماماً من عشر سنوات قبل ان غادرها القيصر والقيصرة. ورسمنا هذا يمثل غرفة القيصرة كما هي باقية اليوم وكما كانت من قبل عشر سنوات ويرى الناظر فيها ما يزيد عن ثلاثمائة ايقونة وكلها تدل على تأثير الراهب راسبوتين



قنصل المكسيك في بيروت

وصل الى العاصمة اللبنانية من مدة قريبة اول قنصل للمكسيك في هذه البلاد هو السنيور «رامون لارا» الذي خدم بلاده في وظيفة القنصلية في بلاد عديدة زهاء ثلاثين سنة ، وقد اكد لنا عارفوه انه على جانب عظيم من العلم ودماثة الاخلاق والاقتدار السياسي .



لسان الحال

في يوبيله الذهبي

قم «فتى الوادي» وحيّ «الذهبي»
وارفع اليوم لواء الادب
واذكر الفصحى وما الفصحى سوى
نسب اعظم به من نسب
افتديها لغة شدت على
سدرة الاعلام اقوى طنب
ساداوا عنها «لساناً» شادياً
هو في انبائه لم يكذب
جدّ في منهجه حتى غدا
مثلاً للجد لا للعب
كتب الحب على ابوابه
لغة الاجداد اقصى اربي
قل لمن جاراه في اشواطه :
قصب السبق لرب الغلب
نصف قرن جال في مضماره
لم يقف يوماً ولم يضطرب
نصف قرن صفحة خالدة
ملئت اسطرها بالعجب
حقبة لو وُحدت فيها القوى
لرأيت الشرق صنو المغرب

....

حبّذا الحافظ من آياتها
رمز اخلاص لذياك الاب
هو من علّمه منذ الصبى
خدمة الشعب وصدق المذهب
أبداً يجري على آماله
طلعة الكوكب اثر الكوكب
خلصت اخلاقه من ريب
انبل الاخلاق نبذ الريب
قام بالوزنة حتى ربحت
ووقاها من مهاوي العطب
كل ربان على دفته
ليس يخشى غرقاً في المركب
واذا السعد بدت اعلامه
قل لاحداث الليالي احتجبي
واذا الشبل حمى غابته
لم تروعه رياح النوب
فترى غابته آمنة
غاب ليث الغاب ام لم يغب

...

يا لسان الحال هنئت بما
نلته من عاليات الرتب
زانك المجد الذي ظلله
علم العلم وتاج الحسب
ليس يوبيلك هذا انما
هو يوبيل اللسان العربي
من طوى الفضيّ حرّاً فغداً
ينشر الماسيّ بعد الذهبي

١٧ كانون الاول سنة ٩٢٧

حليم دموس

جارية

حكي ان هارون الرشيد لزم فراشه مدة. فارسلت اليه احدى حظاياه قدحاً فيه شراب مع وصيفة لها حسنة الوجه ، جميلة الطلعة ، بديعة المحيا ، سباقة الى كل نادرة ، حباها الذكاء ثوباً قشيباً كما جعلها الحسن غصناً رطيباً . وكان القدح مغطى بمنديل مكتوب عليه هذه الابيات

فصدت عرقاً تبتغي صحة
البسك الله به العافيه

الذين نجوا من غرقى الباخرة مافلدا



نشرنا في العدد الماضي رسوماً تمثل بعض الذين نجوا من ركاب الباخرة مافلدا ، وهذه الرسوم تمثل بعضاً اخر ، ويذكر القراء انه كان ظهر في هذه الباخرة من اللبنانيين والسوريين ١١٧ راكباً .

فاشرب بهذا الكأس ياسيدي
واهنأ به من كف ذي الجارية
واجعل لمن انفذها خلوة
تحظى بها في الليلة الاتيه

فطاب للرشيد منظر هذه الوصيفة واستبقاها عنده مدة . فكتبت اليه المحظية تقول

بعثت الرسول فابطا قليلا
على الرغم مني فصبراً جميلا
وكنت الخليل وكان الرسول
فصرت الرسول وصار الخليلا
كذا من يوجه في حاجة
الى من يحب رسولاً جميلا

فاستحسن الرشيد ذلك واعاد الوصيفه اليها .

الا ان تقادم الزمن ووقوع نظر الرشيد على الوصيفة ونبوغها في الذكاء وتفننها في اساليب الحسن والجمال جعلها ان تكون اقرب المقربات الى قلب الرشيد فحقدت عليها حظاياه وحسدنها حتى اتهمتها بان لا حسب لها فابتاعت خاتماً ونقشت عليه « حسبي حسني » فازداد الرشيد بها غراماً وولوعاً فسممتها الجواري وماتت للحال . فحزن الرشيد عليها حزناً شديداً وبكاها بكاء مراً وكان يزور قبرها في كل صباح وينشد هذه الابيات

اختلست ريحانتي من يدي
ابكي عليها اخر الابد
كانت هي الحسن اذا استوحشت
نفسي من الاقرب والابعد
وروضة كان بها مرتعي
ومنهلا كان بها موردي
كانت يدي كانت بها قوتي
فاختلس الدهر يدي من يدي

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة
« ماري موريس »

الرسالة الرابعه

حبيبي المنشود

ما زلت اردد على نفسي كلماتك الشذية المسكرة واستلذها — فما اعذب ما قلته « اني لأعبد صفرة الاقاح في محياك ، وذبول النرجس في عينيك ونقاء الزنابق في عنقك ، وتلك الابتسامة الذائبة على شفتيك ذوبان شعاع الفجر »

فبالله يا شاعري : ما هذا الهمس الملائكي الذي تسمعينه روحك بين الفينة والفينة ما هذه الهينمة التي اسمع لدبيبها في نفسي ما يسمع لتبتبة النسيم في الروض ..

ساورتني احلام مزعجة ليلة البارحة تولاني بعدها الارق المنهك . فما اطول ليل المسهدين يا حبي ! ثم ما زلت اتلمس النعاس لجفني فلا أجده حتى مللت الرقاد فنهضت بتثاقل ووهن واتكأت الى نافذتي استنشق الهواء النقي — واتبين من غرة الليل جبين الصباح . فاذا مصابيح السماء تتكمش وتتضاءل في غورها البعيد القرار . واذا هنالك الى جهة الجنوب من ذلك الجلد الازرق — نجمة مرتجفة — ربما كانت نجمة الفجر — تغمزني بجفنيها كأني بها تريد ان تمر اليّ ما تتمتمه في حلمك . من يدري ؟ ربما كنت انا عروسة احلامك ..

لقد اقبل (الميلاد) وما ادراك ما تتضمنه هذه الكلمة من معاني الحب السامي ..

وبدأ الناس يهتفون له متهللين بقدومه ، لكل امانيه .. ولكل جديده في العيد — اما انا يا حبي فلي من مرأى محياك الصبيح ، كلما سمح الزمان بلقائك ، عيد ...

لقد آلمني ما جاء برسالتك الاخيرة لي — فدخلت

الاستاذ محمود عزمي

ممثل نقابة الصحافة المصرية في يوبيل «لسان الحال» وهو من محرري جريدة السياسة المصرية وصاحب الدعوى الكبرى التي اقيمت عليه من جراء مقال له عدّ ماساً بكرامة الملك فؤاد . وقد وصل الاستاذ بعد ظهر الجمعة فاستقبله اخوانه الادباء والصحافيون

الى مخدعي وبكيت . آه كم هي لذيذة الدموع التي تذرفها مقلتاي من اجلك وفي سبيل حبك . فقل لي ألم تجد إيها الحبيب بياناً اعذب وقعاً في نفس محبتك على ما عندك من صور لطيفة في البيان ما يعرب عن وفائك وحبك لي غير قولك « انك لا تريد ان تعرف بعد هذا الغرام غراماً آخر ...»

فما معنى ذلك يا ترى؟ . سوى انك متهم قلبك وغير واثق من ثباته على عهد قطعته على نفسك طيلة العمر .

رباه : اني لارتجف فرقاً مما يتراءى لي ... اني لاخاف ان يفقدني اياك القدر الجائر .. لالا — ثق انني لاعيش من بعدك، وكيف اقوى على الحياة بدونك . وانا ، انا البائسة التي فتشت عليك في احلامي الى ان عثرت عليك في يقظتي ، ساحتفظ بك احتفاظ الشحيح بالدرهم والجائع بالبلغة ..

انك عزاء روحي . ان حبك غذاء قلبي . انك هبة السماء لي فلن اضيعها ولا يمكن ان اتجرد عنها لمخلوقة ما حتى يجردني الموت من حسي ...

وكما تحلق الطير في الفضاء هكذا تحلق روحي في سماء حبك تناشد بين ذراعيك الناعمتين مقراً للسعادة والهناء .

جبيل شكرالله الجر

صدمت سيارة مدام بونسو في دمشق القطار فتحطمت رفاريفها ولكن عقيلة المفوض السامي لم تصب باذى .

قبض في رومانيا على نيف وستين طالباً بسبب الاضطرابات التي اجروها عند عقد مؤتمرهم في اورادياز واحيلوا الى المجلس العسكري لمحاكمتهم .

. . . . . .



الراعي الصالح

— عن هوجو —

عند شروق الشمس كان الاسقف يتمشى في الحديقة واذا بالخادمة مسرعة نحوه بحنق وهي تصرخ

— يا سيدنا يا سيدنا هل تعرف نيافتك اين سلة الآنية الفضية ؟

— نعم

— الحمد لله ! فقد ظننتها مفقودة

وكان الاسقف قد وجد السلة مطروحة في حوض من الزهور فاعطاها اياها وقال « ها هي »

— هي بعينها ولكنها خالية فاين الفضة ؟

— اذن انت تطلبين ما است اعلم مقره

— ياالله ! انها قدسرقت وقد سرقها الرجل الذي قدم البارحة وللحال اسرعت الى حيث كانت السلة فلم تجد شيئاً . وعندما رجعت كان الاسقف مستغرقاً في معالجة زهرة اضرت بها السلة عند سقوطها فاستلفتته بصراخها .

— يا سيدنا . الرجل ذهب والفضة قدسرقت

وبينما هي تتكلم وقع نظرها على زاوية سور الحديقة حيث تبينت اثر التسلق :

— انظر فانه خرج من هذا المكان — هذا الرجل النجس الذي سرق فضتنا !

فصمت الاسقف برهة ثم رفع نظره الوقور وخاطبها بصوته العذب قائلاً :

— اولاً هل هذه الفضة تخصنا ؟

فلم تجبه الخادمة بشيء وبعد هنيهة استطرد قائلاً :

— انا اخطأت في الاحتفاظ بهذه الفضة زمناً طويلاً لانها تخص المساكين وليس هذا الرجل الا مسكيناً .

— يا لسوء الحظ ! انا لا احزن من اجلي او من اجل اختك فتأثير هذا الحادث لا يتناولنا ولكني احزن من اجلك يا سيدنا فبماذا تأكل منذ الآن

فنظر اليها الاسقف باستغراب وقال « كيف هذا ! اليس عندنا صحون من تنك »

فاظهرت الخادمة علامة اشمئزاز من رائحة التنك

= اذن صحون من حديد

فاعترضت الخادمة على طعم الحديد

= حسن — اذن صحون من خشب

وبعد دقائق قليلة جلس الاسقف ليفطر على نفس المائدة التي تناول عليها طعام العشاء مع ج ٠٠

وبينما هو يأكل اخذ يمازح اخته والخادمة بشأن حادثة السرقة فلم تقل اخته شيئاً اما الخادمة فكانت تدمدم بصوت خافت (انه بالحقيقة لم يكن هنالك احتياج الى ملعقة او شوكة من خشب لغمس قطعة خبز في قصعة لبن) وبينما هي تتمشى ذهاباً واياباً كانت تقول لنفسها « من يصدق انه يضيف رجلاً كهذا ويعطيه سريراً بجانبه ؟ ومع ذلك فالحمد لله انه اقتصر على السرقة ! = اني ارتعش كلما فكرت ٠٠٠٠ ! »

حالما نهض الاخ والاخت عن المائدة قرع الباب فقال الاسقف حسب عادته « ادخل » فانفتح الباب وظهر على العتبة شرذمة شرسة مؤلفة من ثلاثة شرطية يقودون ج ٠٠٠ من ياقته فتقدم رئيسهم الى الاسقف وابتدره بالتحية العسكرية وقال : يا « سيدنا — »

عندما سمع ج ٠٠ هذه الكلمة رفع رأسه المطرق بانكسار ونظر بذعر ثم تمتم « سيدنا ! — اذاً ما هو بكاهن ! » فقال له الشرطي « اسكت فانت بحضرة سيدنا الاسقف »

في اثناء هذه المكالمة كان الاسقف قد اقترب باقصى ما تمكنه شيخوخته من السرعة فالتفت الى ج ٠٠٠ وقال .

— آه ! انت هنا ! انا مسرور بمرآك . ولكنني اعطيتك الشمعدانين ايضاً وهما من الفضة كالبقية ويساويان مئتي فرنك فلماذا لم تأخذهما مع صحونك ؟

ففرك الرجل عينيه ونظر الى الاسقف نظرة يعجز اللسان البشري عن وصفها . وقال رئيس الشرطة « اذن هذا الرجل صادق فيما ادعاه . نحن لقيناه وعليه سمات رجل هارب ومعه هذه الآنية الفضية فقبضنا عليه ريثما نتحقق صدق قوله »

فقاطعه الاسقف بابتسامة قائلاً : « وهو قال لكم ان كاهنا مسناً ساذجاً قضى ليله في بيته اعطاه اياها وانتم ما اتيتم به الى هنا — الان ادركت الامر فكل ما حدث نتيجة سوء التفاهم

— اذا كان الامر كذلك فيمكننا ان نخلي سبيله

— طبعاً

فتركوا ج ٠٠٠ الذي تراجع الى الوراء وقال كأنه يتكلم في نومه « أحقاً انهم اخلوا سبيلي »

فقال له احد الشرطة « نعم يمكنك ان تذهب - الا تفهم ٠»

عند ذلك قال له الاسقف « يا صديقي قبل ان تذهب خذ شمعدانيك » وللحال ذهب واتى بهما . وكانت المرأتان تنظران اليه صامتتين لا تبديان حركة خيفة ازعاجه . وكان ج ٠٠٠ يرتعش من رأسه الى قدميه فاخذ الشمعدانين بفظاظة دلت على خلوه من الاحساس

— الان اذهب بسلام واعلم قبل ان تذهب يا صديقي انك اذا عدت الينا فليس هناك ما يضطرك الى المرور بالحديقة بل يمكنك دائما ان تدخل وتخرج من الباب العمومي فهو وصد بزلاج ليل نهار

ثم التفت الاسقف الى الشرطة وامرهم بالانصراف فشعر ج ٠٠٠ بشعور انسان على وشك ان يصاب بغيبوبة فاقترب منه الاسقف وخاطبه بصوت خافت

— لا تنس — لا تنس ابدا وعدك لي بان تستخدم هذه الفضة لكي تعيش بامانة

فارتبك ج ٠٠٠ لانه لم يذكر قط انه وعد وعداً كهذا الا ان الاسقف استطرد غير مكترث :

يا اخي ج ٠٠٠ انت لم تعد ابن الشر بل قد صرت ابن الصلاح فانني اشتري لك نفسك — اني انتشلها من هوة الافكار المظلمة ومرتع الهلاك واعطيها لله

توفيق ضعون

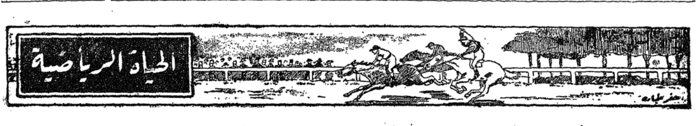
تكلم المسيو دي جوفنل والمسيو لامري في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ عن سوريا ولبنان وطلبا ان تعجل الدولة المنتدبة في وضع الدستور حتى يكون حظها مثل لبنان « ولكن قبل تعديل الدستور

بدأت محاكمة علي فهد المتهم بقتل الخوري ديمتريوس جمال خوري راشيا في المجلس العدلي

طارد الجنود الشقي الارمني الذي اعتدى من بضعة اشهر على سيارة الخواجه الياس السيوفي وقتل السائق وسرق الدراهم التي كانت مرسلة اجوراً لعمال لمعمل فحاول الشقي الفرار فاطلق الجند عليه النار واردوه قتيلاً

وصل الى القاهرة البطريرك كيرلس مغبغب فاستقبل استقبالاً شائقاً

صرح السنيور موسوليني تصريحات تعد واسع الخطى نحو التفاهم الايطالي الفرنساوي



سباقات الخيل في بارك بيروت الاحدفي ١٨ ك ا سنة ١٩٢٧

الشوط الاول • الساعة ٢

جائزة المبتدأين •— للبونية التي لم تربح • الوزن حسب العمر • الجائزة— ٣٠٠—ليرةسورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث المسافة ١٠٠٠ متر • الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل بيهم	حنشل	ازرق	مسن	٦٠
٢	اسكندريواكيم	معزوز	ازرق	ـ	٦٠
٣	عبدالرحمن الجندى	هطال	ازرق	٤	٥٧
٤	جميل محيو	الحارث	ازرق	٣	٥٢
٥	اسطبل شاتيلا	الرئيس	ازرق	٣	٥٢
٦	اسطبل فرعون	انور٢	احمر	٣	٥٢
٧	جان دي فريج وهنري فرعون	سعاد	زرقاء	٣	٥٠½

تقديرات : ترجح الاولية لحنشل يزاحمه عليها انور والثانية والثالثة لاحدهما والرئيس

الشوط الثاني • الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الصحراء •—هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً وسباقين • الجائزة —٣٠٠— ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث • المسافة ١٦٠٠ متر • الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل بيضون	سقلاوي	اشقر	٥٣½
٢	اسطبل فرعون	حاكم	احمر	٥٣
٣	اسطبل شاتيلا	ملك	اشقر	٥١
٤	اسطبل الصانع	فايز	اشقر	٥٠½
٥	اسطبل دي فريج	حبيبي	اشقر	٤٩
٦	شفيق مغربل	نجمة٢	حمراء	٤٩
٧	مصطفى الصانع	هيبان	ازرق	٤٧

تقديرات : ترجح الاولية لحاكم يزاحمه عليها سقلاوي والثانية والثالثة لاحدها والملك

الشوط الثالث • الساعة ٣

جائزة البرازالكبرى •—(المرة الاولى) للخيل المشباة من تاريخ ايلول سنة ٩٢٧ وما بعد • الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكلوية وتضاف البنالتية للجياد التي تكون قد ربحت من ذاك التاريخ وذلك حسب الشروط المذكورة في البرنامج العمومي. الجائزة —١٠٠٠— ليرة سورية منها ٢٠٠ للثاني و١٠٠ للثالث • المسافة ١٦٠٠ متر • الدخولية ٣٠ ليره سورية

١	اسطبل حلو	سان زاتو	احمر	ـ	٦٠
٢	فارس جرجوره	نسيم٢	اشقر	مسن	٥٧
٣	اسطبل الصانع	داكار	ازرق		٥٥½
٤	اسطبل بيهم	قفقاس(ك)	احمر	ـ	٥٥
٥	اسطبل شاتيلا	درداح(ب)	اشقر	٤	٥٣
٦	اسطبل فرعون	ابن النور	اشقر	٤	٥٣
٧	اسطبل فرعون	سعرد	اشقر	٤	٥٣
٨	اسطبل بيضون	اخوهدبان	ازرق	٣	٥٠
٩	اسطبل بيهم	سلطان٢	اشقر	٣	٤٧

تقديرات: ترجح الاولية سان زاتو يزاحمه عليها ابن النور والثانية والثالثة لاحدهما والبرنس

الشوط الرابع • الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة فرن الشباك • — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • الجائزة=٣٠٠—ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل فرعون	بادشاه	اشقر	٥٨
٢	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥٤
٣	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٥٢
٤	اسطبل شاتيلا	امير٢	اشقر	٥١½
٥	اسطبل شرقاوي	سمبتيك	اشقر	٥١½
٦	اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٥٠
٧	اسطبل شمالي	نعيم	ازرق	٤٨

تقديرات: ترجح الاولية لبادشاه يزاحمه عليها صبور والثانية والثالثة لاحدهما وحاتم

الشوط الخامس • الساعة ٤

جائزة جزين — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى • الجائزة —٤٠٠ = ليره سورية منها ٧٥ للثاني و ٢٥ للثالث • المسافة ١٨٠٠ متر • الدخولية ١٤ ليرة سورية

١	مغربل وكنفاني	طلال	ازرق	٥٥
٢	اسطبل شرقاوي	رضوان	احمر	٥٢
٣	اسطبل بيهم	بويك	ازرق	٥١½
٤	اسطبل دي فريج	سابق	ازرق	٥١
٥	اسطبل كريديه	كوكب	اشقر	٥٠
٦	روبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٤٩½
٧	جان دي فريج وجبرايل طراد	هلال	اشقر	٤٩
٨	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٤٩

تقديرات : ترجح الاولية لكوكب يزاحمه عليها هباب والثانية والثالثة لاحدها لطلال